أقواس

مهرجان صيف صنعاء

في هذا الصيف الدافئ في العاصمة التاريخية صنعاء وفي هذه الاجواء الثقافية والاستعدادات الانتخابية للرئاسة تحتفل صنعاء بمهرجان صيف صنعاء الذي يستمر حتى نهاية هذا الشهر حيث تقام الأمسيات الثقافية والخطاب السياسي الذي يعبر عن قلق الشعب اليمني وطلب الاسراع في إيقاف المجازر الدموية التي تخوضها اسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين ولبنان ودعم الشعب الفلسطيني واللبناني لنصرة قضيته ونشر السلام في الاراضي العربية .

وفي مهرجان صيف صنعاء تشارك الفرقة الموسيقية اليمنية بأوبريت يمني غنائي كبير يشارك فيه سبعون شاباً وشابة عند باب اليمن من إعداد الشاب المبدع الفنان الظواهري ، الاوبريت يستعرض مجد وتاريخ الأمة العربية بشكل عام وتاريخ وانتصارات الوحدة اليمنية بشكل خاص وذلك من خلال الرقصات والموسيقى والغناء والملابس الشعبية التي يرتديها الفنانون والفنانات كما تشارك في مهرجان صنعاء فرقة الاوبرا المصرية وفرقة روسية مكونة من ٦٠ فناناً .

ومهرجان صيف صنعاء الثقافي يهدف في الاساس الى تشجيع السياح الاجانب لزيارة اليمن والتعرف على تاريخها وحضارتها العريقة ، والتعرف على الاسواق اليمنية في صنعاء المشهورة بالفستق والمكسرات والتوابل والاقمشة الحريرية والقطنية المطرزة إضافة الى أسواق المجوهرات والحلي النسائية والادوات المناسبة الاسعار والتي تجذب إليها السياح والزوار كما يهدف المهرجان الى تحسين صورة اليمن في عيون زوار صنعاء حيث يتميز جوها بالاعتدال (٢٨درجة) وهذا يعني أنها تتمتع بصيف دافئ ونسيم عليل يرتاح إليه الزوار الاجانب ، كما تشتهر صنعاء ببناياتها الجميلة ذات الطابع المعماري الخاص والامن والأمان اللذين تتمتع بهما اليمن والتسهيلات السياحية حيث ينتقل السائح في جميع محافظات اليمن ويتعرف على حضارتها وتراثها واسواقها ومتاحفها .

إننا نتمنى أن تتمتع عدن بمهرجان ثقافي وفني في فصل الشتاء ، حيث الجو الدافئ والشواطئ الذهبية المستقرة التي تجذب إليها السياح حتى نستثمر السياحة في بلادنا من جل تحسين الوضع الاقتصادي لبلادنا وذلك بتوفير الامن والأمان للسائح ،حتى تتمتع اليمن بسمعة دولية جيدة .

د. زينب حزام

في رحيل الإذاعية الكبيرة صباح ناصر علي

ذكريات الراحلة مع برنامج من (تسجيلاتنا الخارجية)

كما هي العادة الصباحية مع كل يوم إثنين يكون طاقم البرنامج الإذاعي (من تسجيلاتنا الاذاعية الخارجية) على موعد لتسجيل الحلقة في استوديو (٤) بالطابق الأرضي لإذاعة البرنامج الثاني / عدن..

حيث يكون المخرج المبدع والخلوق سمير يحيى الوهابي في حالة (استندباي) لبدء تسجيل الحلقة بعد أن احضرها طاقم عربة النقل الخارجي ومن قبل الفني الكبير عبد الحكيم اسماعيل وتواجد المعد عبدالله الضراسي بغية الوقوف على أية حالة مونتاج داخل الاستديو (٤) وكعادة كل اثنين تمام الحادية عشرة تكون كل (مفردات العمل الاذاعي التسجيلي جاهزة) ولايبقى غير وصول (المذيعة أسيا ثابت شرف) مذيعة البرنامج الأساسية وكان هذا قبل شهرين والمذيعة المذكورة آنفاً كانت مواعيدها مضبوطة كعقارب ساعة التسجيل ولكن (طارئاً مفاجئاً) لم يمكنها من الحضور فوجدنا انفسنا (محتاسين) بالعمل وقد تجاوزت الساعة الحادية عشرة وبدأ العد التنازلي لوقت التسجيل وفجأة (قفز) المخرج سمير يحيى الوهابي على إثر سماعه صوتاً نسائياً مميزاً وانفرجت اساريره وقال فجأة:-

عبدالله الضراسي / سمير الوهابي

– لقد حلت مشكلة مقدمة البرنامج...

– قلت كيف

– سوف تسجل المقدمة المذيعة الكبيرة صباح ناصر علي...

وماهي إلا دقائق حتى دخلت المذيعة صباح ناصر علي وكانت في حالة واضحة من التعب والارهاق...ومع هذا وجدته حلاً لانقاذ تسجيل الحلقة...

وقدمها لي المخرج الاذاعي سمير يحيى الوهابي وحصل تعارف وكنت في حالة من الترقب وأقول في نفسي (كيف يمكن أن تقرأ وهي بهذه الحالة) ولم أفق إلا وهي تقول لي أعطني (أستاذ ضراسي) أوراق المقدمة لأنه لاوقت عندي...

وفي الوقت الذي أخذت أوراق مقدمة البرنامج واذاعتها من داخل غرفة التسجيل وأنا في حالة انبهار فيما بعد لأن ماسمعته بعد ذلك زاد فوق حيرتي حيرة ولم أفق إلاوهي تعيد لي أوراق مقدمة البرنامج وأيقظتني بعد ذلك بسؤالها المفاجئ:-

– كيف قرأت مقدمة البرنامج؟!

– أجبتها بأنني أعتقد بأن من قرأ المقدمة مذيعة تملك حنجرة ٢٠ ربيعاً وأنا لم أكن أبالغ إذ فوجئت بأن السيدة الجليلة والاذاعية الماثلة أمامي هي من قرأ هذه المقدمة!!!

لأنني فوجئت بامرأة كبيرة ولكن ماخرج من(حنجرتها الاذاعية)صوت مذيعة شابة!!!

لهذا فقد انفرجت اساريرها وانبسطت وفرحت كثيراً على هذا (الإطراء) وهو في الحقيقة لم يكن مدحاً أو إطراء بل كان الواقع (بأم عينيه) وشكرتها مرة ثانية على أمل أن أجري معها حديثاً صحفياً رغم انها–رحمة الله عليها–اعتذرت بسبب حالتها الصحية (فعذراً كبيراً أم علاء وصبراً جميلاً) فقد كانت تلكم اللحظات خير عزاء لي – شخصياً–لأنني للأسف لم التق (أم علاء) رغم علاقاتي القديمة مع إذاعة عدن ولكن كانت تلكم الذكريات السريعة والخاطفة وعلى غير موعد عزائنا للأقتراب من مذيعة كبيرة أعطت وقدمت بحضورها الصوتي الجميل والذي لم يتبدل أو يتغير أو يساوره تغيير رغم ما أصابها من مرض عضال وهي التي (خلفت)وراءها أصواتاً اذاعية يكفي أن يكون منهم المذيع المتميز منصور سيف سعيد والذي أكد هو الآخر في مادة اذاعية نشرتها له صباح السبت حيث كتب من خلال (منطوق الوفاء):-

"الزميلة الراحلة صباح ناصر علي كانت القدوة وتتمتع بصدر رحب وتتلمذ على يديها الكثير من الزملاء وأنا واحد منهم ، وصباح التي غادرتنا وكلها حيوية ورقة وبفقدانها نفتقد صوتاً اذاعياً كان له وقع خاص عندما كنا مستمعين لاذاعة عدن في ثمانينات القرن الماضي وكان صوتها قد أثار العشق فينا للعمل الاذاعي منذ الصغر..."

وفي الاخير لايسعنا إلا القول إن مشيئة الله من اختارتها ونحن على ثقة بأن قيادة اذاعة البرنامج الثاني وفي المقدمة الاذاعيان جميل محمد المدير العام للبرنامج ومدير عم البرامج في البرنامج الثاني وبقية إخوتها العاملين في اذاعة البرنامج الثاني بدءاً من مدير عام التشغيل المخرج سعيد شمسان وطواقم المذيعات وعلى رأسهن كبيرة المذيعات السيدة نبيلة حمود وأكرم محسن الترب والمذيعون المخضرمون وعلى رأسهم المذيع الكبير سعيد ناصر وجيلها الإذاعي بدءاً من سمير الوهابي ورضا مصلح ومنصور سيف سعيد وبقية العاملين ستظل هذه (الحنجرة الإذاعية الذهبية) شمعة أضاءت في يوم من أيام إذاعة عدن فضاءات

براعة الإستهلال في السور القرآنية

قراءة وتلخيص/ شفاء منصر

إذا كان فريق من الشعراء استطاع ولوج قلوبنا وعقولنا وشد اسماعنا إلى ما في قصائده من فيض الشعر وبراعة الاستهلال –على اعتبار أن براعة الاستهلال تؤكد وجود القصيدة – فقد أخفق الفريق الآخر منهم في اختيار مفتتح القصيدة وجمال المطلع ..

ولقد عرّف علماء اللغة براعة الاستهلال " بأنها استهلال الكلام وابتداؤه بما يناسب المقصود" وساقوا لنا أمثلة كثيرة على تلك البراعة كمطلع قصيدة (جرير) في رثاء زوجته :

لولا الحياء لهاجني استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار

وأخذ البلاغيون على كثير من الشعراء عدم انتقائهم في مطلع قصائدهم (للألفظ المناسبة للمقامات) ومثلوا ذلك بأمثلة كثيرة منها غضب هشام بن عبدالملك من الشاعر (ذي الرمة) حين استهل مديحه له بقوله :

ما بال عينيك منها الدمع ينسكب
فقال هشام بن عبدالملك :
– بل عينيك أنت ..

فإذا كان هذا حال الشعراء حينما يتبارون ويتنافسون لنظم القصائد بحيث يوفق فريق ويخفق فريق آخر ..

فإن للقرآن الكريم وهو كلام الله المنزل بلاغة وإعجازاً بلغا حد الكمال بأسلوب نظمه متفرد أتقن كل شيء وهناك امثلة كثيرة نسوقها عن براعة الاستهلال في السور القرآنية كمطلع سورة (الرحمن) التي وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بعروس القرآن الكريم .

حيث لا نجد سورة في القرآن تسمت باسم من اسمائه الحسنى غيرها .. قال تعالى :" الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان..".

جاء استهلال السورة في غاية الجمال موافقاً لما سردته السورة من (نعم الله وآلائه) التي لا تعد ولا تحصى ..

واستفتاح السورة بلفظ (الرحمن) الذي لا يسمى به أحد سواه عز وجل " هو إشارة الى ما في السورة المباركة من تجليات الرحمن بالرحمة على عباده فهي سورة الرحمة الشاملة " .

واستهلال الحق سبحانه وتعالى مفتتح السورة باسم (الرحمن) جاء متناغماً تناغماً بديعاً في الايقاع مع فواصل السور مع قوله فيها إحدى وثلاثين مرة " فبأي آلاء ربكما تكذبان".

ومثال آخر عن جمال الاستهلال سورة (الملك) بقوله تعالى :(تبارك) التي أفادت تنزيهه جل شأنه وتقديسه وأفادت أيضاً حقيقة الملك وعظمته " فمن الملك ومن القدرة كان خلق الموت والحياة وكان الابتلاء بهما ومن الملك والقدرة كان تزيين السماء الدنيا بالمصابيح وجعلها رجوماً للشياطين ومن الملك والقدرة كان إعداد جهنم بوصفها وهيئتها وخزنتها ومن الملك والقدرة العلم بالسر والجهر وكان جعل الارض ذلولاً للبشر ومن الملك والقدرة كان إمساك الطير في السماء .. إلخ " فكل حقائق السورة وصورها التي تتوالى في سياقها تفسر المدلول الشامل لذلك المطلع البديع .

أما مطلع سورة (الحاقة) التي تروي لنا النهايات المفزعة لمصارع قوم نوح وعاد وثمود وفرعون والمؤتفكات اخوان لوط وتصور مشاهد النهاية المروعة لهذا الكون لايناسبها إلاّ استهلال قوي ومهول فجاء مطلع السورة " الحاقة ، ما الحاقة ، وما أدراك ما الحاقة ".

ولفظ الحاقة في دلالته اللغوية هو أفضل لفظ يناسب اتجاه السورة وموضوعها وبراعة استهلال السورة بلفظ (الحاقة) لايقف عند حد الدلالة اللغوية للفظة وايقاعها وإنما تتجلى براعة الاستهلال في كون (الحاقة) كلمة مفردة لا خبر لها في ظاهر اللفظ ثم تتبع باستفهام حافل بالاستهوال والاستعظام لماهية هذا الحدث العظيم (ما الحاقة؟) ثم يزداد هذا الاستهوال والاستعظام بالتجهيل واخراج المسألة عن حدود الادراك والعلم (وما أدراك ما الحاقة ؟) ثم يسكت ولا يجيب عن هذا السؤال .. ويدع قارئ (المطلع) وسامعه واقفاً أمام هذا الأمر العظيم الذي لايدريه ولا يتأتى له أن يدريه لأنه أعظم من أن يحيط به العلم والإدراك ".

المراجع :

د. عبدالجواد المجلي
فصول مختارة من موسوعة الجمال في القرآن الكريم

مدارات ثقافية مدارات ثقافية مدارات ثقافية

عمارة يعقوبيان يستقطب إقبالا كبيرا في مهرجان قرطاج

استقطب الفيلم المصري "عمارة يعقوبيان" للمخرج مروان حامد إقبالا كبيرا في إطار الدورة الـ٤١ لمهرجان قرطاج الدولي.

وعرض الفيلم بالمسرح الأثري الروماني في قرطاج أمام نحو ١٢ ألف مشاهد لم يغادروا المكان طوال ثلاث ساعات رغم انقطاع الصورة والصوت مرارا.

مدير المهرجان رؤوف بن عمر أشاد بالإقبال على الفيلم، وأعرب عن إعجابه بعمل المخرج الشاب مروان حامد معتبرا أنه "جريء بتناوله مواضيع اجتماعية وسياسية بحرفية كبيرة".

وفي حين صفق المشاهدون طويلا للفيلم، فضل الصحفي التونسي منصف بن عمر مغادرة مكان العرض لأن المخرج كما قال أساء إلى الرواية التي اقتبس منها الفيلم حين تناول مواضيع عدة في آن واحد.

وأضاف "كأننا به لا ينوي إخراج أفلام أخرى بعد ذلك".

ويرسم المخرج في "عمارة يعقوبيان" صورة حياة حي وعمارة وسط القاهرة بلغة جريئة تعالج قضايا المثلية الجنسية والتحرر والفساد والطبقية والتعذيب من دون أحكام مسبقة.

وحظي الفيلم بنجاح لدى عرضه بعدد من المهرجانات العالمية، ويشارك فيه حشد من نجوم السينما المصرية من أجيال مختلفة أمثال عادل إمام ونور الشريف ويسرا وهند صبري وأحمد بدير وأحمد راتب وإسعاد يونس وسمية الخشاب.

والفيلم مأخوذ من رواية تحمل الاسم نفسه للروائي المصري علاء الأسواني صدرت عام ٢٠٠٠ وحققت مبيعات قياسية وترجمت إلى لغات أجنبية عدة.

تجربة أولية لنقل رمسيس الثاني من وسط القاهرة

قامت شركة المقاولون العرب وشركة ناسكو اللتان ستتوليان نقل تمثال رمسيس الثاني من مكانه وسط العاصمة المصرية القاهرة، منتصف ليل السبت الأحد بتجربة تمهيدية لدراسة إمكان نقله دون تعريضه للأذى.

ففي الدقائق الأولي من الفجر بدأت شاحنة كبيرة بجر مقطورة تحمل ٥٠ طنا أي ما يساوي نصف وزن التمثال الأصلي البالغ مع جزء من قاعدته ١٠٠ طن والذي يصل ارتفاعه إلى ١١ مترا.

وبحسب تصريحات الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بمصر زاهي حواس فإن ذلك يمهد لدراسة تأثيرات الحركة على الشارع والاهتزازات التي قد يتعرض لها التمثال خلال عملية نقله داخل سلة معلقة بين شاحنتين تشبهان الشاحنة التي تمت تجربتها .

وسيعلن مندوبو الشركتين والأمين العام للمجلس الأعلى للآثار نتائج التجربة من حيث نجاحها أو فشلها بمؤتمر صحفي .

وسيتم إجراء تجربة ثانية الجمعة المقبلة بنقل تمثال تم بناؤه بالوزن والمواصفات ذاتها، على أن يجري نقل التمثال الأصلي في ٢٥ أغسطس/آب المقبل.

وكان المجلس الأعلى للآثار ووزارة الثقافة المصرية أعلنا قبل عامين أنه سيتم نقل التمثال في مارس/آذار ٢٠٠٥ إلا أن الموعد تأجل، مثلما تأجل موعد ثان نهاية العام الماضي.

وعثر على التمثال بقرية ميت رهينة (٥٠ كلم جنوب) عام ١٨٨٨ وكانت بعض أجزائه محطمة وتولى ترميمها الراحل أحمد عثمان قبل أن ينقل لموقعه الحالي وسط القاهرة أمام محطة السكة الحديد الرئيسية.

وكان مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢ قرر نقل التمثال لمكانه الحالي عام ١٩٥٤ ليحل مكان تمثال نهضة مصر الذي نحته الفنان الراحل محمود مختار ونقل

قصة قصيرة

الحقيقة الغائبة

ميرفت مسعود حسن باذيب

في ذلك البيت الذي نقش الزمن على جدرانه تسكن عائلة (سالم) هو وزوجته يذهب زوجها للعمل في الصباح كانوا يعيشون حياة سعيدة برغم بساطة العيش ورثاثته وفي اليوم التالي عاد سالم من العمل وهناء تنتظره وتحمل له نبأ حملها فرح سالم فرحاً عندما تلقى الخبر وكان يعتني بها ويساعدها في أعمال المنزل وفي الجانب الآخر من الحياة يعيش أحمد وزهراء حياة ترف شديد ولكن لم يهنأ بالحياة وكانت الخلافات مستمرة بينهما بسبب عدم إنجاب زوجته زهراء وفكرت زهراء في حل لكل الخلافات التي تحدث مع زوجها فإذا لم تنجب سوف تخسر كل الاموال التي تحت يدها وتوصلت بضرورة الطفل واستغلت أول فرصة سفر أحمد الذي يستمر عشرة اشهر خارج البلدة ، وبعد سفر زوجها بثلاثة ايام ارسلت زهراء خبراً بأنها قد اصيبت بمرض وذهبت لطبيبها الخاص وبشرها بأنها حامل فرح احمد حتى أنه لم يصدق الخبر ، واتصل بها وأخبرها أنه سوف يعود ولكن زهراء أخبرته بأن يستمر في سفره ويكمل عمله وسوف تهتم بصحتها وطفلها كلفت زهراء مجموعة من الاشخاص الذين هم تحت سيطرتها بالبحث عن طفل ومرت الايام والاشهر كالحلم بالنسبة لهناء وسالم وفي الصباح ذهب للعمل كعادته وفي المساء وجد هناء في حالة مخاض ذهب بها الى المستشفى ولدت هناء وأنجبت ولداً أطلق عليه اسم جواد ،وفي صباح اليوم الثاني عادت هناء للمنزل الصامت الكهل – وملئ بصراخ والحياة وفرح والديها به لأنه أجمل هدية من الله زادت مخاوف زهراء لأن زوجها سوف يعود بعد يومين وعندما علمت زهراء بقدوم زوجها جن جنونها واشتد خوفها وامرت رجالها أن لا يعودوا إلاّ والطفل لديهم وبعد البحث المضني قادهم القدر الى منزل سالم وتوقفوا فوجدوا نوراً من احدى شرف المنزل ولمحوا هناء وهي تحمل الطفل تنتظر عودة زوجها من العمل .. قال إحدهما :" لقد وجدنا ضالتنا وهاهو الطفل أمامنا" . رد عليه الآخر :" ولكن كيف ؟ كيف يمكننا الدخول للمنزل ؟! فقال :" لابد من اقتحام المنزل" . واندفعوا الى المنزل دون تردد ولم يكن في المنزل سوى هناء وطفلها الوليد – دق جرس الباب ، أحست هناء بالخوف ينتابها فحاولت السيطرة على نفسها ولاحظت أن زوجها لديه المفتاح ولكن من يقرع الباب !!

زاد خوفها وتضاربت دقات قلبها واتسعت حدقات عينيها واتجهت نحو الباب بخطى مثقلة حتى وصلت الى الباب فتحته فإذا بأناس غريبين اندفعوا يبحثون في كل أرجاء المنزل ولم يكترثوا لحديث هناء من أنتم ؟ ماذا تريدون ؟ عمن تبحثون ؟

وعندما رأت هناء رجلاً يحمل طفلها استماتت بالدفاع عنه ، ولكن أحدهما ضربها برأسها وأغمي عليها وتركوها مرمية على الارض والدماء تتدفق من رأسها ورغم ذلك حاولت النهوض وفتحت عينيها رأتهم كأشباح يحملون طفلها وغابت عن الوعي مرة أخرى ، وبعد نصف ساعة عاد سالم وهو فرح يحمل المتاع لزوجته وطفلهما وعندما وصل حاول فتح الباب وعند فتح الباب اندهش مما رأى حاول الدخول فاجأة لمح هناء مرمية على الارض وهي غائبة عن الوعي والدماء تتدفق من رأسها ذهل سالم تركها وحاول البحث عن الطفل لم يجده ثم عاد الى زوجته وأخذها للمستشفى ثم ذهب لمركز الشرطة ودون بلاغاً بشأن الاعتداء على زوجته وخطف طفله، ثم عاد فوجدها قد أستعادت وعيها وهي في حالة هستيريا تحاول الوقوف والممرضات يحاولن إعادتها الى السرير وهي تصرخ ثم دخل أحمد والطفل الى المنزل وهناء متشبثة بالطفل ولا تريد تركه أبداً قال لها أحمد إنه ولدك لن يأخذه منك أحد بعد اليوم ، واشرقت شمس يوم جديد على حياة هناء وسالم لتمحي ظلام السنوات الغابرة وسرد أحمد كل القصة لهما وطلب منهم العيش معه لأنه ليس لديه أحد وإنه لا يستطيع فراق جواد وبعد الإلحاح وافقوا العيش معه وهكذا عرفت الحقيقة الغائبة التي ظلت تسع سنوات غائبة وسط زحام الايام والسنين .

مساحة إعلانية

المخدرات تبدأ بتجربة وتنتهي بجريمة